والنون الثقيلة والخفيفة ونون جماعة المؤنث وتاء التانيث الا
ان الفعل المضارع يختص بالجزم والنصب وبالنون الخفيفة والنون الثقيلة
وبالسين وسوف والفعل الماضي يختص بتاء التانيث ويشتركان في قد
وفي نون جماعة النسوة وفعل الامر يعرف بقبول نون التوكيد نحو اضربن
هذا ان دلت الكلمة على امر وان لم تقبل نون التوكيد فهي اسم فعل
والى هذا اشار ابن مالك بقوله ،
والامر ان لم يك للنون محل ، فيه هو اسم نحو صه وحيهل
فصه وحيهل اسمان وان دلا على الامر لعدم قبولهما نون التوكيد اذ لا
يقع ان تقول صهن ولا حيهلن وان كانت صه بمعنى اسكت وحيهل
بمعنى اقبل والفارق بينهما قبول نون التوكيد وعدمه نحو اسكتن
واقبلن ولا يجوز ذلك في صه ولا في حيهل واما الذي يخصه من جملته
في التصريف وذلك اذا قلت قام فهو ماض ثم تصرف منه مضارعا
فتقول يقوم وفي الامر قم واما الذي يخصه من معناه فدلالته على الزمان
واما الذي يشترك فيه مع غيره اما جيء به دلالة على الحدث وهو
المصدر فاذا قلت قام فقد دل على القيام واما اقسامه فهو ينقسم
الى ثلاثة اقسام ماض ومستقبل وحال على ما ياتي في باب الافعال ان
ان شاء الله واما احكامه فاعلم ان من احكامه ان اصل الافعال البناء
كما ان اصل الاسماء الاعراب فما شذ يحمل على غير اصله كما ان ما اعرب
من الافعال على غير اصله والمعرب منها هو المضارع على ما ياتي
ان شاء الله والماضي والامر باقيان على اصلهما من البناء واما تتبع
كلام المؤلف بقوله والفعل يعرف بقد اما قد فهي حرف تدل على
التحقيق مع الماضي وعلى التقليل مع المضارع ما لم يكن في معنى
الماضي كقوله عز وجل قد يعلم الله المعوقين قوله والسين
اعلم ان السين حرف يدل على التنفيس في الزمان ولهذا يسميه النحاة

حرف

حرف تنفيس قوله وسوف اما سوف فهو حرف يدل على تسويف
وبعد في الزمان اكثر من السين وفيها لغات قوله وتاء التانيث
اعلم ان تاء التانيث حرف اوتي به للدلالة على ان فاعل الفعل مؤنث
فان قيل قد يعرف الفاعل هل هو مؤنث او مذكر من لفظه
وذلك اذا قلت قام هند فهند اسم لمؤنث فالجواب
ان يقال في ذلك ان العرب جوزوا تسمية المؤنث باسم المذكر
كامرأة تسميتها بزيد فاذا جاء هذا اللفظ فاعلا بفعل من
غير ان تلحق الفعل علامة تانيث كان محتملا لان يكون لمذكر
او لمؤنث فاوتي بالتاء لاجل ذلك قوله والحرف ما لا يصلح
معه دليل الاسم ولا دليل الفعل انتهى لما فرغ رحمه الله من بيان
الفعل اخذ في تعريف الحرف والكلام في الحرف في مواضع الاول ان يقال
ما هو الحرف في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث لاي شيء
جيء به الرابع ما اقسامه الخامس في تتبع كلام المؤلف اما الحرف
في اللغة فيطلق ويراد به الناقة الضامر وسميت حرفا تشبيها
لحروف الكتابة لرقتها وقد جاء ذلك في قول الشاعر
حرف يسطرنا بعد البيداء عن عرض ، وكل وجناء مثل النون في السطر
والوجناء هي الناقة وشبههما من شدة المشي وما ادركهما لاجله
من الهزال بالنون المعرف في السطر ومنه ايضا قول الاخر
وحرف كنون تحت راء ولم يكن ، بدال يوم الرسم غيره النقط
قوله وحرف يعني ناقة قوله كنون يعني مثل النون في دقتها وضعفها
قوله تحت راء يعني تحت رجل يضرب بينها قوله ولم يكن بدال يعني
يقال ذلا في مشيه يذلو اذا رفق قوله يوم الرسم يعني بقصة
ومنه قوله بخلوه لما امر البيت الحرام والرسم هي الدار التي درست
ودرست قوله غيره النقط يعني السطر هكذا حفظناه من الاستاذ

Copyright © King Saud University